

التَّوْحِيدُ





الوَحدةُ الأولى

أنواع التَّوْحِيدِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ.
- التَّفْرِيقُ بَيْنَ تَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَتَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ.
- تَوْضِيحُ أَهْمِيَّةِ تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ.
- بَيَانُ مَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447



التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ

الدرس
الأول

تمهيد



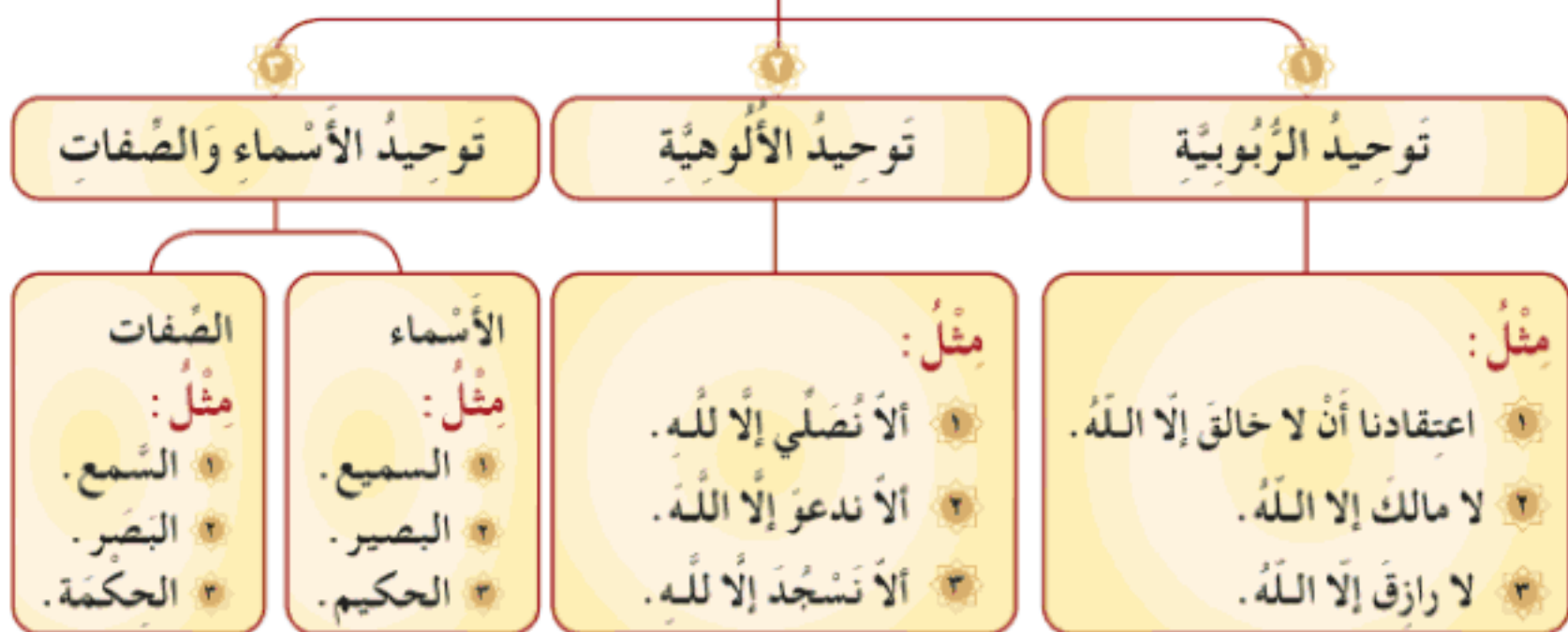
التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَيَّ عَمَلٍ بِدُونِهِ، وَأَهْلُ
التَّوْحِيدِ هُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراد الله في ربوبيّته وألوهيّته وأسمائه وصفاته.

أنواع التوحيد

أنواع التوحيد



هذه الأنواع مترابطة، فمن آمن بواحد منها دون الآخر لم يكن موحدًا.

الإنسان يُولَدُ على الفطرة

كُلُّ إِنْسَانٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هِيَ التَّوْحِيدُ. فَلَوْ تَرَكَ الْمَوْلُودُ بِدُونِ تَأْثِيرٍ مِنْ أَبَوَيْهِ لَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ، والدليلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدَّ لِلْخَلْقِ لِلَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

فَاللَّهُ تَعَالَى يَأْمُرُ بِالْإِخْلَاصِ لَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ، وَالتَّوَجُّهِ بِالْقَلْبِ وَالْقَصْدِ وَالْبَدَنِ إِلَى إِقَامَةِ شَرَائِعِ الدِّينِ الظَّاهِرَةِ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَنَحْوِهَا، وَشَرَائِعِهِ الْبَاطِنَةِ كَالْمَحَبَةِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَالْإِنَابَةِ. وَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ الْمِيلَ إِلَى الْحَقِّ وَإِثَارِهِ، وَهَذِهِ هِيَ الْفِطْرَةُ الصَّحِيحَةُ.

؟ نشاط ١

أَقْرَأْ وَأَصْنَفْ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) فِي الْحَقْلِ الْمُنَاسِبِ:

الآية	تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ	تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ	تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ^(٢)	✓		
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)			✓
﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ^(٤)		✓	

(٢) سورة الروم: الآية ٤٠.

(٤) سورة الحجر: الآية ٩٩.

(١) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٣) سورة الحشر: الآية ٢٢.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة أخرى لأنواع التوحيد الثلاثة.

توحيد الأسماء والصفات		توحيد الألوهية	توحيد الربوبية
الصفات	الأسماء		
١. الرحمة...	١. الرحمن...	١. لا نعبد إلا الله...	١. الله هو الخالق...
٢. المغفرة...	٢. الغفور...	٢. لا نسجد إلا الله...	٢. الله هو الرازق...
٣. السمع...	٣. السميع...	٣. لا نتصدق إلا الله...	٣. الله هو المحيي...
٤. البصر...	٤. البصير...	٤. لا نصوم إلا الله...	٤. الله هو المميت...



- ١ أُعْرِفَ التَّوْحِيدَ . افراد الله في ربوبيته وألوهيته واسمائه وصفاته
- ٢ أعدد أنواع التوحيد . توحيد الألوهية - الربوبية - الاسماء والصفات
- ٣ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(ب)

- (٢) مثال لتوحيد الألوهية .
- (٣) مثال لتوحيد الأسماء والصفات .
- (١) مثال لتوحيد الربوبية .

(أ)

- ١ لا خالق إلا الله .
- ٢ لا ندبح إلا لله .
- ٣ الله هو الكريم .



توحيد الربوبية والإقرار به

الدرس الثاني

تمهيد

مَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبَحَارَ؟



مَنْ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟



تعريف توحيد الربوبية

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.



المخلوقات تدل على خالقها

هَذَا الْكَوْنُ الْبَدِيعُ الْوَاسِعُ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خَالِقًا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

إقرار المشركين بتوحيد الربوبية

أَقَرَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سُئِلُوا: مَنْ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط؟

سَأَلَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى: فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أَخْبَرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبَضَائِعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ، فَقَالُوا لَهُ: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيَلَكُمْ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فُبْهَتِ الْقَوْمُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ.

على ضوء قراءتي للحوار ، أجب عن الأسئلة الآتية :

أولاً: اقترح عنواناً مناسباً للقصة .

.....إثبات وجود الله بالعقل.....

ثانياً: أذكر فوائد استفدتها من القصة .

استحالة وجود الكون بلا خالق - التفكير في مخلوقات الله يزيد الايمان

ثالثاً: أبين رأيي في رد أبي حنيفة على المشركين .

.....قوي ومقنع.....

التقويم

١ أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى رب كل شيء و **مالكه** وخالقه ورازقه

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ كان المشركون في عهد النبي ﷺ

يقرون بتوحيد الربوبية .

٢ الله هو الخالق .

٣ الله هو المالك .

(ب)

(١) الدليل قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ

اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ ^(١) .

(٣) الدليل قوله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ﴾ ^(٢) .

(٢) الدليل قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ ^(٣) .



التعريف بتوحيد الألوهية

الدرس
الثالث

تمهيد



❁ مَنْ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟



❁ مَنْ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

تعريف توحيد الألوهية

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ هُوَ: **إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.**
وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).
وَالطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ.

فائدة: تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ يُسَمَّى: تَوْحِيدَ الْعِبَادَةِ.

أمثلة لتوحيد الألوهية



❶ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ.

❷ لَا نَحُجُّ إِلَّا لِلَّهِ.

❸ لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ أَمْثِلَةً لِتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ، مُسْتَرْشِدًا بِالنُّصُوصِ الْآتِيَةِ:

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

المِثَالُ: لَا نَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ.

● قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا»^(٢).

المِثَالُ: لَا نَنْفِقُ إِلَّا لِلَّهِ.....

الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية

توحيد الربوبية يتعلق بأفعال الله تعالى، مثل: الخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة، ونحو ذلك، أما توحيد الألوهية فيتعلق بأفعال العبد، مثل: المحبة، والتوكل، والدعاء، والصلاة، ونحو ذلك.

? نشاط ٢

صنّف الأعمال التالية حسب نوع التوحيد الذي يتعلّق به:
الخلق، الاستعانة، إنزال المطر، الدعاء، تدبير الكون، التوكل

توحيد الربوبية	توحيد الألوهية
إنزال المطر	الاستعانة
تدبير الكون	التوكل
الخلق	الدعاء

١ أكمل الفراغ:

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ هُوَ : إِفْرَادُ اللَّهِ بِـ **العبادة**

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ يُسَمَّى : تَوْحِيدَ ... **العبادة**

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(أ)

❁ الحجُّ عبادةٌ لا نتقربُ بها إلا لله.

❁ الصلاةُ عبادةٌ لا نتقربُ بها إلا لله.

❁ الدعاءُ عبادةٌ لا نجعلها إلا لله.

(ب)

(٣) الدليلُ قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي ﴾

أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴿ (١) .

(١) الدليلُ قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ

الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٢) .

(٢) الدليلُ قوله تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ

وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ (٣) .

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٣٨ .

(٢) سورة آل عمران: الآية ٩٧ .

(١) سورة غافر: الآية ٦٠ .



تمهيد

الإقرار بتوحيد الربوبية كالإيمان بأن الله هو الرب الخالق الرازق والمُدبّر لا يكفي للدخول في الإسلام، ولذلك لا يُقال للإنسان أنه دخل الإسلام حتى يُقرّ بتوحيد الألوهية وهو: أن يعبد الله وحده لا يُشرك به أحدًا، لذلك كان الإيمان بتوحيد الألوهية في غاية الأهمية.

أهمية توحيد الألوهية

تتلخص أهمية توحيد الألوهية فيما يأتي:

❶ فيه تحقيق للتوحيد الذي خلق الله الخلق لأجله:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)، ومعنى ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أي: ليؤخّذوني بالعبادة. وقد أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب لأجل التوحيد، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾^(٢).

❷ أن جميع الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).

(٣) سورة الزمر: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأنبياء: الآية ٢٥.

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٦.

نشاط ١

أَقْرَأْ وَأَصْنَفْ أهمية التوحيد بِوَضْعِ علامة (✓) أمام الآية الدالة فِي الْحَقْلِ المناسب:

الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد	خلق الله الخلق من أجل التوحيد	الآية
	✓	﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾
✓		﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَةِ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْتَرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُؤْخِذُونَ اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ، بَلْ يُشْرِكُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ، فَيَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَعْبُودَاتِ .

وَلِهَذَا ذَمَّهُمُ اللَّهُ عَلَى هَذَا الشُّرْكِ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

مَعْنَى الْآيَةِ: أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ مَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَكَيْفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَهُ؟!

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

حكم صرف العبادة لغير الله تعالى

من صرف شيئاً من العبادة لغير الله، فقد وقع في الشرك، وذلك مثل: أن يدعو غير الله، أو يسجد لغير الله، وحكمه كما يأتي:

أولاً: في الدنيا: وقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام، لأنه صرف العبادة لغير الله.

ثانياً: في الآخرة: إذا مات على الشرك ولم يتب فهو من الخاسرين، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٨٥) ﴿١﴾.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، استنبط الدلالة المناسبة من الآيات التالية:

الدلالة	الآية
الشرك أعظم الذنوب ولا يغفر إلا بالتوبة.	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٤٨) ﴿٢﴾
الشرك سبب دخول النار والحرمان من الجنة.	﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٣) ﴿٣﴾

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٥. (٢) سورة النساء: الآية ٤٨. (٣) سورة المائدة: الآية ٧٢.



١] أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أ. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ فِيهِ تَحْقِيقَ لِلتَّوْحِيدِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجْلِهِ :

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

ب. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ ﷺ لِأَجْلِهِ :

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾

٢] أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ (الرُّبُوبِيَّةُ، الْأُلُوهِيَّةُ)

كان المشركون يُنْكِرُونَ تَوْحِيدَ الْأُلُوهِيَّةِ...، وَيَقْرُونَ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ...

٣] مَا حُكْمُ مَنْ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟

..الدُّنْيَا: وقع في الشرك الأكبر...الْآخِرَةُ: يكون من الخاسرين.....



الوحدة الثانية

العبادة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف العبادة.
- توضيح أركان العبادة.
- التمثيل لأنواع العبادة.
- بيان شروط قبول العبادة.





العبادة

الدرس
الخامس

تعريفُ العبادة

التوكل

الصَّلَاةُ

التَّسْبِيحُ

الْعِبَادَةُ هِيَ: كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ، وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ، وَالْبَاطِنَةِ.

الرجاء

الصدقة

قراءة القرآن

أركانُ العبادة

لِلْعِبَادَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ:

﴿١﴾ **مَحَبَّةُ اللَّهِ**، فنعبد الله حُبًّا له، والدليل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(١).

﴿٢﴾ **الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ**، فنعبد الله خوفاً من عقابه.

﴿٣﴾ رَجَاءُ اللَّهِ، فنعبد الله رجاءً لشوابه.

ودليل هذين الركنين قوله تعالى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢).

(١) سورة البقرة : الآية ١٦٥ .

(٢) سورة الاعراف: الآية ٥٦.

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ فِي وَرَقَةٍ،
ثُمَّ تَقُومُ الْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى بِتَرْكِيبِهَا تَرْكِيبًا صَحِيحًا:

كُلُّ	مَا	وَالْبَاطِنَةِ	اللَّهِ	وَالْأَعْمَالِ
يُحِبُّهُ	مِنْ	الْأَقْوَالِ	الظَّاهِرَةِ	وَيَرْضَاهُ

التقويم

١ أكمِل الفراغ:

العبادة هي: كل ما يحبه الله من الأقوال والأعمال.....

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ دليل المحبة

٢ دليل الخوف

٣ دليل الرجاء

(ب)

(٢) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(١).

(١) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٢).

(٣) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣).

(١) سورة الرحمن: الآية ٤٦. (٢) سورة البقرة: الآية ١٦٥. (٣) سورة الكهف: الآية ١١٠.



أنواع العبادة

الدرس
السادس

أنواع العبادة

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.

ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه، والإيمان بأركان الإيمان الستة.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي؛ أكتب لكل نوع من أنواع العبادة أمثلة أخرى.





١ أُعَدُّ أَنْوَاعَ الْعِبَادَةِ.

أ. عبادات ظاهرة.....

ب. .. عبادات باطنة.....

٢ ما الْفَرْقُ بَيْنَ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ؟

الظاهرة : التي تكون ظاهرة لنا مثل الصلاة.

الباطنة: التي محلها القلب مثل التوكل على الله



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا :

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

الْمُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ

وذلك بأن نُؤدِّي العِبَادَةَ كما
جاءت عن الرَّسُولِ ﷺ بلا زيادة
ولا نقصانٍ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢).

الِإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى

وذلك بأن نُؤدِّي العِبَادَةَ، قاصدين
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَحْدَهُ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَمَحَبَّةً لَهُ، وَرَجَاءً لثَوَابِهِ.
وَأَنْ نَتْرِكَ الْمُحَرَّمَاتِ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ (١).

كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا نَوَيْنَا بفعل المباحات التَّقْوِيَّ على الطاعة، صارت هذه الأعمالُ عبادةً نُثَابُ عليها، وهذا من فضلِ الله علينا، **مثل:**

١ الدراسة



٢ الشرب



٣ الأكل



نشاط ١ ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَابِ دَوْرَ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ:
(طَبِيبٌ، ضَابِطٌ، مُعَلِّمٌ) وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ
كَالْمِثَالِ الْآتِي:

المهندسُ الذي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيتِهِ فَعَمَلُهُ يَكُونُ عِبَادَةً عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ كَسْبَ الْمَالِ الْحَلَالِ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ وَإِعَاشَتِهِمْ.

الضابط: الذي يحمي الوطن، فإذا نوى بذلك حماية وخدمة دينه كان عمله عبادة المعلم: يعلم طلابه العلم النافع فإذا قصد نفعهم والإخلاص لله كان عمله عبادة.

نشاط ٢

أَقْرَأُ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجُ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ، وَنَكْتُبُ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ: **الإخلاصُ لله تعالى**

الآية: **{وَمَا أَمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} الآية (5).**

الأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ: ... **إقامة الصلاة** ... و ... **وإيتاء الزكاة**

التقويم

١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ. **الإخلاص لله تعالى**

ب. **المتابعة للرسول ﷺ**

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

عندما نتركها طاعة لله

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا نوينا التقوي بها على الطاعة